شش کلام جواهر نظام امیر المومنین و امام المتقین
علیه کرم الله وجهه نیست که فرموده اند من علمنی
حرفا فقد صیرنی عبدا یعنی هر که مرا حرفی تعلیم
کرد یا کیند مرا بنده خود ساخت یا زده انجا
شرف علم و صوفت ظاهر میشود چرا که اگر دانستن
امر بقدر شرف باشد چرا از تعلیم یک حرف
انچنان ذات شریف صادق گوید که من بنده
میشوم خوش استادی و شاگردی که نیت
محض و انا عبدن و دانستن باشد نه امور دیگر
اللهم اجعلنا من الطالبین للحق والقایلین
بالحق والمصدقین للحق والتائبین فی الحق
والراضین علی الحق بحق
الحق یوم یحق الحق و
یبطل الباطل
تمت

رساله نخلت سید الصدور در وحدت
از رساله خلوت اوده ملا محمد کبیر رحمه الله

الحمد لله الذی عرف من شاء لکمال ما هو ملبس شاء کمال فرح عالمه و الله اعلم بکمال
الجمع الفاضل و الفوخت و غیرها فرد اعرفه نعال انتهاء مکشف الستار عن وجه الامور
و الشمس مکشفه و انت قد سلاسل الکون سایل علی المرام و کشف الحکم لکمال علیک
من العقاد او التام حل النظر اذا اتخذه الوهم قادا ما نقلی و اذا سکته الغنی عبدک
فوضت الامر الیک فان الحظ ما بها للعبد و ما ابرز عنوان العقل الا عبده بالعبد
و الصلوه علی الذی من اتبع سنته تقدمی و قلایخ من نام علیه علی الزجاج و آله
الذین کالاجباه الغبراء من نورنبیهم و اصحابه الذین زهره اضواء الدراری نور
فان الحکم الذی اطلق علی الحکام المقصص استاذ الاستاد و هو سمی من ورده
افاده فی بابها کل باب افاد لا سلک فیه الا اعتماد مسلک الشاد
المسمی بالخلوه لا در ساقها الا علی اهل جرعه الساقوه
و للارض من کاسی الکرام نصیب کما ورد فی الحدیث
مرمار
و قلت قنیعتنا نوره فدان تفکک

نعم ما كتب الاستاد حيث ما كتب اجوبان كتب في صدر الصدر ما الذي سبب

ملكه عرضي زكان فتوان زد بكذاف مكرر ستار بحكم بهما ماده كه فان الدور

اذا تحقق كه اقول اصدقت عليه احدهما غير ما صدق عليه الاخر فهما متصادقان

في صورة الدور مع تغايرهما مدرم المغاير الاتحاد مع قطع النظر عن الاستحالة الثرعية

المستفادة من تغاير المغايرة غير اعتبار الاتحاد الا ان مبنى الكلام على تسليم عدم المزاحمة

فاذا توقف نفي الاثر على الحكم المقدمة الذاتية على ما اوضحنا لك في توقف الاثر على اعتبار لا

فلا يستلزم الا التسم بل لا يكون الدور المستحيل مستحيلا الصدق المقدمتين المحققتين الصادقتين او نفس

في نفس الامر ولو سلم فالواقع المغايرة والاتحاد المستفادان من هما متى المقدمتين

وغير الواقع خلافهما ولا يستلزم الدور خلافهما معا فلا يلزم الا التسم ولو سلم ما

نفس لا منع الخلو كما نفى في عبارته ولو سلم فنفس الاطلاق دخل في الاستدراك على انه

الا دعوى صدق المقدمتين على كنفي احدهما فان حاصل الدور توقف الشئ على نقيض

المستلزم للمغايرة عارض له وهو محل الانكار بخلاف الاتحاد والمغايرة فمرفوعة بكل

لا زمهما احدهما الاخر فتدبر ما ذكره هنا كما لا يخفى وكله والدليل اما اقول قال

في ذكره الدين لو كان الوجوب شيئا كان زائدا على الذات لكونه نسبة بينهما وبين الوجوب

قال

وقال المعدل سندفعه ان كان موجها ازاد الظهر استلزام المعدم الكائن ما ذكره تمام

ظاهر على كونه زائدا انف لا على استلزام كونه شيئا زائدا لا تزاد انه لو قيل بوجوب زائد سواء كان

وجوبا او عدم سالانه نسبتهم واذ فسر ذكر ما دل الدليل على انتفى الملازمة

انتهى قال الفاضل المدقق قوله واذ فسر ذكر ما دل الدليل على انتفى الملازمة

اقول فيه بحث لان قوله لو كان شيئا كان زائدا لا شك في انتفائه والا لم تتصور

لزوم ما هذا المعدم في الثاني وجعل الثاني كما مر في مبنى الا انتفاء لان عدم استلزام

المعدم للجزء الذي هو مبنى الانتفاء مسلم لعدم استلزامه للجزء الكائن ما ذكره تمام

ضرورة ان استلزام الشئ للكل لا يتوقف على استلزامه للجزء وقد علمت انه غير مسلم للجزء الذي

هو مبنى الانتفاء وقوله الثاني كما مر يعني المعدم وهو شئ لا يكون الزمانه

والمعدم لا مدان لكون له علاقة بكلمة واحدة من جزئي الكائن وظاهر انه لا علاقة عينه

ومن حالا لكون لازما على انا نقول احد جزئي الكائن غير لازم والاخر غير ملزوم

لا لكون لازما فلكد المكروه وفيه ما فيه انتهى اقول مراده قدس الله سره ان الكائن

وهو الزائد الذي في ضمن الوجوب لا مطلق كما مر على قوله قدس ليظهر استلزام المعدم

المقدم الثاني فالشرطية لزومية بدون الاخذ لا اتفاقية ولو سلم فالاتفاقية لا تقصر
لزومية بالاخذ اذا لم يكن المقدم قيد الثاني والثاني مقيدا فقط ولو سلم فعدم العلاقة
بينه وبين الثاني اذا لم يكن بعد الاخذ محصورا ولا زمانيا لا يكون المقدم نفس الثاني
ولو سلم جميع ذلك فلكي لا يتم ان اخذ المقدم في باب الدور مثل ذلك لا يجيء هنا فانه
فيه لا فائدة ولكن هنا لا ترتفع منع السند قدة لان الشيخ وغيره من المعدلين والمتأخرين اتفقوا على
اللزوم فيه لا يصدق عند المناقاة فمنعه يرجع الى هذا ثم لا يخفى ان الفاضل المدقق
الكوفي في المنع على ما ذكره في بيان قوله الثاني لا يخفى ان هذا الدور مستند فانه
لزم عنده قدة فيناسب حال المستدل خلاف شيخ هذا الدور مستند فانه
لا نا نقول اولا اه اقول سلم استناد المنع اولا وثانيا فاذا كان كذلك فظاهر
تبرير المنع ان المسلي مجموع ولا تصور ذلك في الغير المتأخر بل في المتأخر فانه
مصاديقه كما في الموقف ويدل عليه قوله فاذا زدنا بواحد واحد لا يصدق الا المجموع
وقد مثل ذلك بمسمى الشيخ الاسم الثلاثي المسلم قبل في الشعر ولا يخفى انه يلزم
وقوعه بعد من الحطي فخرستناه فانه الذي يلزم التراخي الا غير الفناء

لكنه ليس يلزم منه ان يكون هناك بعد زائد الا غير الفناء بين كل بعد فرضي فلو لا
على بعد كحد متناه الا قدر متناه والزائد على المتناهي بقدر متناه لا يدل على متناهيا
وهذا كالعدد وقول الاصلوه الى غير النهاية حيث ان كل مرتبة من مراتبه في الفاظ العشرات المتناهية
عدد متناه لا يزيد على مرتبة لغير تحتها الا واحد اتفاقا ان اجاد فيه لكن الاولوية
اجيبت اقول ذلك لا يجدي نفعا لان كل واحد من الاعداد
مسلم لكنه لا يلزم منه بطلانه فرادى فرادى لامكان تناهيها فرادى فرادى ومجموعا
نحن نتوقف اه اقول الامكان مما لا يجدي نفعا الا الصدق الاستقرائي
من حيث انه مركب من الحشة العصدية فكونه كذلك مما لا شك فيه نعم الموضوع الوهمي
الموجود في الخارج والثالث والكلي الذي ركب منها ليس كذلك الذي
لكنه ليس كذلك لان الانسان يصدق على كل واحد من زيد وعمرو الموجود
في الخارج يصدق على مجموعهم لكنه ليس مركبا في الخارج فافهم تعرف ان